الأنباء
الجمعة 22 ابريل 2016

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

شعبان: الحوار والاتفاقات الداخلية والقضاء على الإرهاب هي السبيل لحل سياسي للحرب

المعارضة تشترط وقف «المذابح».. وديمستورا ينتقد منع المساعدات

عواصم ـ وكالات: دخلت مفاوضات السلام السورية مرحلة السبات بانتظار ما ستؤول اليه الجهود الدولية لاستئنافها في اقرب وقت.

ويبدو أن جهودا شاقة تنتظر المبعوث الدولي للامم المتحدة ستيفان ديمستورا والدولة الراعية للعملية. فقد غادر رئيس وفد المعارضة اسعد الزعبي وكبير مفاوضيها محمد علوش جنيف أمس، تماشيا مع موقف الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة الاحتجاجي على عدم الالتزام بالقرارات الدولية واستمرار الحصار واعتقال عشرات الالوف من المدنيين.

وعقدت مجموعة العمل حول الشؤون الانسانية اجتماعا في مقر الامم المتحدة لتقييم الوضع الانساني أمس بالتزامن مع اجتماع آخر لمجموعة العمل حول وقف الاعمال القتالية.

وقبيل مغادرته، وجه علوش رسالة الى رئيس وفد النظام بشار الجعفري على خلفية مطالبته بتشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال لصحافيين: «نقول لبشار الجعفري، اذا اراد تشكيل حكومة وحدة وطنية، فعليه حقيقة ان يخرج عشرة الاف امراة من معتقلاته وعشرات الاف المعتقلين الاخرين، وان يوقف المجازر التي يرتكبها يوميا حتى يصبح انسانا فيه ذرة من الوطنية وعندها يمكن ان تعود المفاوضات من جديد».

واشترطت المعارضة السورية أن يوقف النظام «المذابح» التي يرتكبها بحق المدنيين قبل استئناف المفاوضات،

وقال علوش إنه «لا يمكن استئناف محادثات السلام في جنيف إذا لم توقف الحكومة المذابح وتطلق سراح آلاف السجناء» المعتقلين لديها بحسب ما نقلت عنه رويترز.

وأضاف أنه يتعين عليه كذلك وقف «المذابح» التي ترتكب كل يوم وبعد ذلك ربما يمكن استئناف المحادثات.

بدورها، طرحت بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس بشار الأسد رؤية مغايرة تماما للحل، حيث قالت إن الحوار والاتفاقات الداخلية والقضاء على الإرهاب هي السبيل لحل سياسي للحرب.

وأضافت بحسب ما نقلت عنها سوائل اعلام محلية: «رغم كل الصعوبات نسعى إلى استغلال كل فرصة ممكنة من أجل إنجاح الحل السياسي للأزمة في سورية من خلال الحوار المصالحات المحلية ودحر الإرهاب عن أرضنا».

من جهته، انتقد مبعوث الأمم المتحدة أمس تعنت حكومة دمشق في ادخال معدات طبية وادوية اساسية الى المناطق التي تحاصرها في سورية، وكانت سببا في تعليق وفد المعارضة مشاركته في مفاوضات جنيف وبالتالي انهيارها.

وقال ديمستورا في مؤتمر صحافي عقب اجتماع مع فريق الامم المتحدة المعني بالمساعدات الانسانية في سورية ان «تعنت دمشق يدعو الى القلق ومرفوض».

واضاف: «لم ننجح في إدخال المستلزمات الطبية إلى المناطق المحاصرة في سورية، باستثناء أجهزة غسيل الكلى، كما لم يسمح بدخول الڤيتامينات، والمضادات الحيوية، والمسكنات الاساسية، والمواد الجراحية، وهو أمر مقلق وغير مقبول في القانون الدولي».

وأضاف أنها «مسألة خطيرة وطارئة وسيستمر فريق المهام المكلف بالشؤون الإنسانية بالمطالبة بإنهائها».

وشدد على «ان هذا المنحى مرفوض ايضا وفق القانون الدولي اذ لهذه المعدات والادوية الطبية اولوية طارئة وسنلح عليها ضمن فريق المهام».

وأشار في الوقت ذاته الى ان الامم المتحدة تمكنت من تحقيق «تقدم متواضع» لكنه مستقر في الشأن الانساني بسورية بالوصول الى 12 منطقة محاصرة او مصنفة بأنه يصعب الوصول اليها وتلبية احتياجات زهاء 220 الف نسمة من اجمالي 560 الفا.

واوضح ان اولويات الامم المتحدة تبدأ بالنظر الى الاحتياجات الفورية الملحة مثل الجوع والاصابات ثم المناطق الصعب الوصول اليها مع ادراك الامم المتحدة ان كل السوريين بحاجة الى مساعدات.

وفي الوقت ذاته أشار الى ان الاجراءات متواصلة لتعيين خبير متفرغ عنده كفاءة ومن كبار المتخصصين للتصدي لمشكلة المختطفين والمعتقلين لدى النظام وهذا شرط آخر وضعته المعارضة لاستئناف المفاوضات.

وأكد ان «ما حققناه ليس كافيا ولكنه تقدم متواضع لان الامم المتحدة على قناعة بأنه اذا زادت الاعمال الانسانية وتوقفت الاعمال العدائية فيمكن تحسين اجواء الحوار السياسي».

أكبر قافلة مساعدات تدخل الرستن المحاصرة منذ 3 سنوات

بيروت ـ أ.ف.ب: دخلت أكبر قافلة مساعدات إنسانية منذ بدء النزاع السوري إلى مدينة الرستن المحاصرة منذ سنوات أمس، وذلك غداة قيام الأمم المتحدة في إجلاء 500 شخص من أربع مناطق محاصرة أخرى.

وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بافل كشيشيك لوكالة فرانس برس إن قافلة مساعدات من 65 شاحنة تحمل مواد غذائية وأدوية ومعدات طبية بدأت بالدخول إلى منطقة الرستن في ريف حمص الشمالي، حيث يعتقد أنه يعيش حوالي 120 ألف شخص.

ويعتبر الريف الشمالي أحد آخر معقلين متبقيين لمقاتلي المعارضة في محافظة حمص، وتحاصرها قوات النظام منذ حوالي ثلاث سنوات، وان كان الحصار أصبح تاما منذ بداية هذا العام.

وأضاف كشيشيك «نعتقد أن هناك 17 مخيما للنازحين في منطقة الرستن تعاني من وضع إنساني صعب».

وأوضح أنها «أكبر قافلة مساعدات مشتركة نقوم بها في سورية حتى الآن».

وتسيطر قوات النظام على مجمل محافظة حمص باستثناء بعض المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش الحر والفصائل المعارضة في الريف الشمالي وبينها الرستن وتلبيسة وقرى وأخرى في الريف الشرقي. ولم تدخل أي مساعدات إلى الرستن، وفق كشيشيك، منذ «أكثر من عام».

وتحولت سياسة الحصار خلال سنوات النزاع السوري إلى سلاح حرب رئيسي يستخدمه النظام على اكثر من 18 منطقة بينما تحاصر المعارضة بلدتين في ريف أدلب، إذ يعيش حاليا وفق الأمم المتحدة 486 ألف شخص في المناطق المحاصرة، ويبلغ عدد السكان الذين يعيشون في مناطق «يصعب الوصول» إليها 4,6 ملايين نسمة.

وفي إطار خطة برعاية الأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري، أجلت الأمم المتحدة بشكل متزامن أمس الأول 500 جريح ومريض وعائلاتهم من مناطق تحاصرها قوات النظام السوري وميليشيات حزب الله في الزبداني ومضايا في ريف دمشق والفوعة وكفريا محاصرتان من المعارضة في محافظة إدلب في شمال غرب البلاد.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، وصلت الحافلات التي تقل 250 شخصا معظمهم مرضى تم اجلاؤهم إلى الزبداني ومضايا بالوصول إلى محافظة ادلب الواقعة تحت سيطرة «جيش الفتح».

كما وصلت حافلات تقل الـ250 الآخرين من الفوعة وكفريا إلى مدينة اللاذقية (غرب) وأخرى إلى دمشق.

سوريون تحت الحصار

أكثر من أربعة ملايين شخص في مناطق محاصرة أو يصعب الوصول إليها وهم محرومين أو شبه محرومين من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية

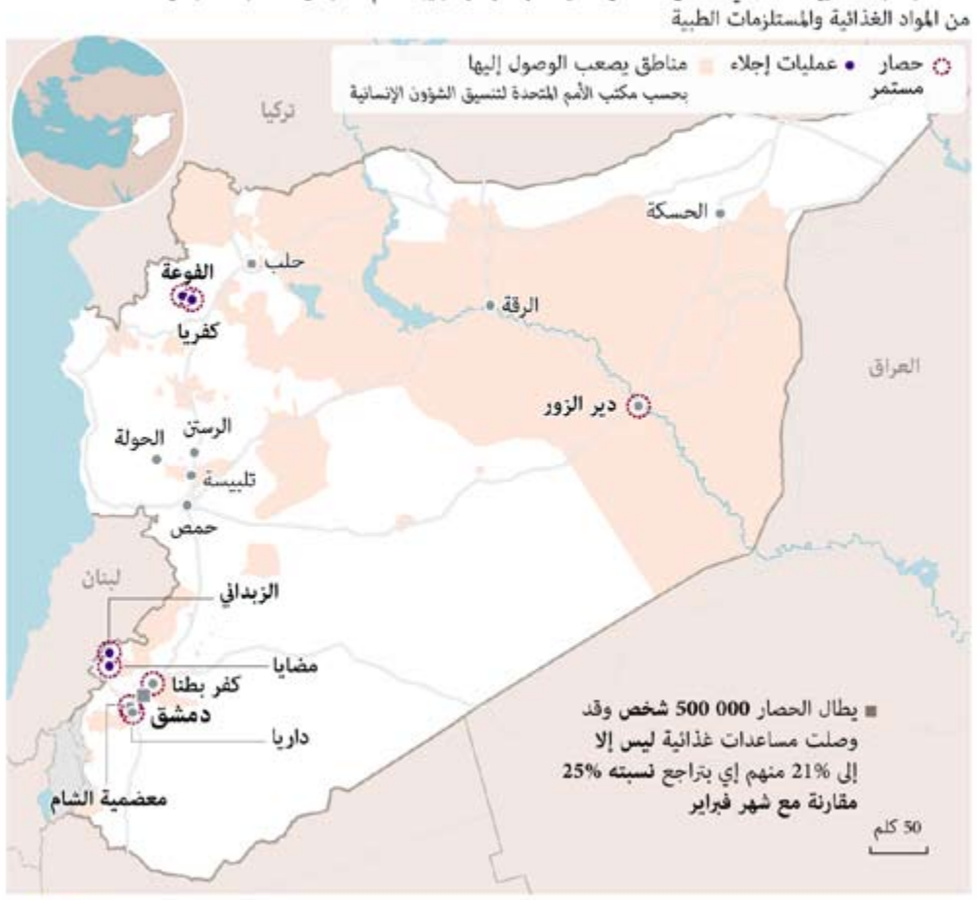

المصادر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية/المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/الصليب الأحمر

© AFP

اشتباكات عنيفة بين المسلحين الأكراد وقوات النظام و50 عسكرياً يسلّمون أنفسهم لـ «الأسايش» في القامشلي

القامشلي ـ أ.ف.ب: سلم 50 عنصرا من قوات النظام السوري انفسهم للمسلحين الاكراد في مدينة القامشلي في شمال شرق سورية اثر تجدد المعارك العنيفة بين الطرفين لليوم الثاني على التوالي أمس، وفق ما افاد مصدر امني وكالة «فرانس برس».

واسفرت الاشتباكات المستمرة، وهي الاعنف بين قوات النظام وقوات الامن الكردية (الاسايش)، عن مقتل 16 شخصا بينهم مدنيان بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مصدر امني «منحت الاسايش قوات النظام السوري حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا لتسليم انفسهم في سجن علايا، وحين انتهت المهلة، اقتحمت السجن حيث دارت اشتباكات عنيفة».

واضاف ان «50 عنصرا من قوات النظام سلموا انفسهم للاسايش التي تمكنت من السيطرة على السجن».

واكد المرصد السوري سيطرة قوات الاسايش على السجن وتسليم «العشرات من قوات النظام انفسهم».

وافاد مراسل «فرانس برس» بأن قوات النظام السوري استهدفت «بالقذائف والهاون احياء سكنية وسوقا في المدينة تتواجد فيها مراكز لقوات الاسايش».

واكد ان «الوضع في مدينة القامشلي سيئ جدا، وليس بإمكاننا التحرك من اماكننا».

واندلعت معارك هي الاعنف بين الاسايش وحليفتها قوات النظام السوري اثر اشكال عند حاجز في المدينة.

واسفرت عن مقتل «اكثر من عشرة من عناصر الدفاع الوطني الموالية للنظام واربعة من قوات الاسايش ومدنيين بينهما طفل».

وتحاصر قوات الاسايش «المربع الامني»، وهو عبارة عن المنطقة الواقعة تحت سيطرة قوات النظام في القامشلي، وفق المرصد.

واشنطن: روسيا تعزز قوات النظام في حلب بالمدفعية

الرياض ـ رويترز: قال بن رودس نائب مستشار الأمن القومي الأميركي أمس إن الولايات المتحدة قلقة إزاء تقارير بأن روسيا تنقل مزيدا من المعدات العسكرية إلى حلب خاصة.

وأضاف في إفادة صحافية بالعاصمة السعودية الرياض حيث حضر الرئيس الأميركي باراك أوباما قمة مع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي «نشعر بالقلق إزاء تقارير عن أن روسيا تنقل معدات عسكرية إضافية إلى سورية».

وأضاف رودس «نعتقد أنه سيكون أمرا سلبيا بالنسبة لروسيا أن تنقل المزيد من المعدات العسكرية أو الجنود إلى سورية... نعتقد أن من الأفضل أن تركز جهودنا على دعم العملية الدبلوماسية».

وأشارت تقارير صحافية في الولايات المتحدة إلى أن روسيا نقلت المزيد من قطع المدفعية إلى سورية بعد أسابيع من إعلان انسحاب جزئي لقواتها العسكرية هناك.

رفض كويتي للإجراءات الإسرائيلية بشأن الجولان المحتل

القاهرة ـ هناء السيد وكونا

دعا مندوبنا الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير أحمد البكر المجتمع الدولي لاتخاذ موقف لإدانة سياسة حكومة الاحتلال الإسرائيلي الرافضة لعملية السلام والداعية إلى سياسات تصعيدية لخلق توتر مستمر في المنطقة.

وانتقد البكر في كلمته أمس أمام الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية برئاسة مملكة البحرين لبحث التصعيد الإسرائيلي تجاه الجولان العربي السوري المحتل، الخطوة التصعيدية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «الذي اعتقد واهما بأن باستطاعته استغلال ما تمر به المنطقة من توتر وأزمات فعقد لأول مرة اجتماعا لمجلس وزراء حكومة الاحتلال في هضبة الجولان العربي السوري المحتل».

وأكد البكر على ضرورة التحرك العربي على كل الأصعدة والطلب من المجموعة العربية في نيويورك بالتنسيق مع العضو العربي في مجلس الأمن لمطالبة المجلس بتحمل مسؤولياته والضغط على إسرائيل للالتزام بجميع قرارات المجلس، والتحرك أيضا باتجاه الجمعية العامة والطلب من المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى باتخاذ موقف من هذه التصريحات والإجراءات غير المسبوقة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، مجددا التأكيد على عروبة الجولان وعلى حق الشعب العربي السوري في السيادة على هذا الجزء من الأرض العربية.

نتنياهو لبوتين: الجولان خط أحمر وسيبقى تحت سيادتنا

عواصم ـ وكالات: في خطوة استفزازية جديدة، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، ان الجولان السوري المحتل «سيبقى تحت السيادة الإسرائيلية».

جاء ذلك في مستهل لقائه مع بوتين في العاصمة موسكو وفق تصريح مكتوب لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أوردته «الأناضول».

وقال نتنياهو: «لقد استعرضت في لقاءاتنا السابقة سياستنا الأمنية على حدودنا الشمالية. لإسرائيل خطوط حمراء واضحة للدفاع عن نفسها. أولا: نعمل بقصارى جهودنا على منع تحويل أسلحة متقدمة من إيران وسورية إلى حزب الله في لبنان. ثانيا: نعمل على إحباط فتح جبهة إرهاب أخرى ضدنا من الجولان. هذه هي خطوط حمراء وسنواصل التمسك بها». وأضاف «أما الجولان فلن نعود إلى الفترة حين تم قصف بلداتنا وأطفالنا من مرتفعات الجولان. لذلك إذا ما تم التوصل إلى تسوية بسورية أم لا، الجولان سيبقى تحت السيادة الإسرائيلية».

ويأتي ذلك وسط الجدل أثاره قبل ايام اثر عقده جلسة للحكومة الإسرائيلية في الجولان المحتل وقال من هناك: «آن الأوان للمجتمع الدولي أن يعترف بالواقع وخاصة بحقيقتين أساسيتين: الأولى بأنه بغض النظر عما يحدث في الطرف الآخر من الحدود، فإن الخط الحدودي لن يتغير، الثانية بأنه حان الوقت للمجتمع الدولي بعد 50 عاما أن يعترف أخيرا بأن الجولان سيبقى تحت السيادة الإسرائيلية إلى أبد الآبدين».

تقرير إخباري

نواة جيش وتجنيد إلزامي.. لحماية الفيدرالية الكردية شمال سورية

رميلان ـ أ.ف.ب: في صفوف متراصة يلقي مجندون بلباس رملي اللون التحية العسكرية قبل ان يبدؤوا تدريبات تستمر تسعة اشهر ستخولهم الدفاع عن النظام الفدرالي الذي أعلنه الاكراد في مارس في مناطق سيطرتهم في شمال سورية.

وتتدرب «وحدات الحماية الذاتية» لتكون «نواة الجيش الجديد الذي سيتولى حماية الاقليم الفدرالي في شمال سورية»، وفق ما يقول القائد العام لهذه القوات ريناس روزا لوكالة فرانس برس.

ويجلس روزا في مبنى هيئة أركان قوات الحماية الذاتية في مدينة عامودا في محافظة الحسكة شمال شرق سورية، خلف مكتب علقت فوقه لوحة كبيرة عليها شعار وحدات الحماية الذاتية، وهو عبارة عن بندقية وسيف يتقاطعان وفوقهما نجمة خماسية حمراء اللون.

وتضم هذه القوات الجديدة، وفق روزا، «آلاف الشبان، من جميع المكونات: أكراد وعرب وسريان وشركس» تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاما من «كافة الطبقات الاجتماعية».

ويقضي هؤلاء تسعة اشهر الزامية في التدريب قبل ان ينتقلوا الى جبهات القتال وحماية المواقع التي سيطر عليها الاكراد مؤخرا بعد استعادتها من تنظيم داعش.

ويقول فادي عبد لحدو، وهو مجند سرياني يخوض تدريبات في معسكر باور قرب رميلان «نقوم بعبور بعض الحواجز الاسمنتية والطبيعية».

وفي حقل واسع تحت شمس ربيعية، يغطي الطين وجوه المتدربين ولباسهم العسكري الذي يحمل أيضا شعار قوات الحماية الذاتية. ويقفزون فوق الحواجز الحديدية، يزحفون أرضا، وينزلون في مستنقعات مياه.

ويوضح روزا ببزته العسكرية ولحيته الخفيفة «قواتنا تخضع لثلاث مراحل أساسية من التدريبات» على ايدي قوات حماية الشعب الكردية، الذراع العسكري لحزب الاتحاد الديموقراطي، والذي هو بدوره الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني، والتي تتلقى دعما عسكريا ولوجيستيا أميركيا وروسيا.

ويشير روزا الى انه خلال أول شهرين يتم تدريب الشبان «على التنظيم العسكري والتكتيك فضلا عن أساليب القتال»، كما انهم يخضعون «لتدريبات سياسية في بعض المؤسسات المدنية».

ويقول ريناس نوري احمد الذي يبلغ من العمر 18 عاما، وهو مجند يكمل خدمته العسكرية في مبنى الاركان، «خدمت خمسة أشهر وبقي أربعة اشهر أخرى لأنهي الخدمة».

ويضيف متحدثا باللغة الكردية «تم تدريبنا على الحياة العسكرية وتلقينا أيضا تدريبات على كيفية التعامل مع المدنيين لكي لا نتحول الى جيش مماثل للجيش السوري»، في إشارة الى تجاوزات قوات النظام. ويرى نوري احمد ان «قوات الحماية الذاتية مشروع ناجح لحماية روج آفا»، وهو الاسم الذي يطلقه الاكراد الانفصاليون على المنطقة التي أعلنوها فيدرالية.

ويشكل الاكراد نحو عشرة٪ من سكان سورية، وقد عانوا من التهميش على مدى عقود قبل اندلاع النزاع في عام 2011، إذ ان فئة كبيرة منهم محرومة من الجنسية السورية، كما كان يمنع عليهم تعلم لغتهم أو الكتابة بها أو إحياء تقاليدهم مثل احتفالات عيد النوروز. وقد تعرضوا لانتهاكات وممجازر كبيرة في عام 2003.

وتصاعد نفوذهم مع اتساع رقعة الحرب في العام 2012 مقابل انسحاب النظام من المناطق ذات الغالبية الكردية. وأعلنوا اقامة إدارة ذاتية مؤقتة في مقاطعات عين العرب «كوباني» وعفرين بريف حلب الشمالي والغربي والجزيرة، والتي اطلقوا عليها اسم «روج آفا» وتعني غرب كردستان.

وفي 17 مارس، اعلن الاكراد في مؤتمر واسع شاركت فيه مكونات عربية وسريانية وارمنية وغيرها النظام الفدرالي في مناطق سيطرتهم في شمال سورية.

وسرعان ما لاقى هذا الاعلان رفض الحكومة السورية والمعارضة على حد سواء، الا ان الاكراد بدوا مصرين على إكمال مشروعهم الذي طالما حلموا به، وقوات الحماية الذاتية ليست سوى جزءا منه.

وتتواجد قوات الحماية الذاتية في مقاطعتي الجزيرة وعفرين على ان تقام قريبا معسكرات أخرى في كوباني أيضا.

وكون الخدمة في قوات الحماية الذاتية الزامية، يقول مسؤول فيها لوكالة فرانس برس «نتفحص أوراق الناس عندما يعبرون الحواجز، واذا وجدنا من لم يكملوا التدريب مع قوات الحماية الذاتية، نأخذهم فورا الى التدريب».

وقال احد المجندين العرب الذي رفض الكشف عن اسمه، «أثناء مروري على الحاجز ولم اكن مسجلا في لائحة الالتحاق بالتدريبات، أخذوني فورا الى التدريب الإجباري».

على الأرض، بدأت هذه القوات، وفق روزا، «مهامها بشكل رسمي وهي تحمي حدود المنطقة الفدرالية».